

Distr.  
GENERAL

UNEP/GC.22/2/Add.3  
11 December 2002

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس إدارة  
برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة



الدورة الثانية والعشرون لمجلس الإدارة/  
المنتدى البيئي الوزاري العالمي

نيروبي، ٣ - ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣  
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*  
قضايا السياسات العامة: حالة البيئة

حالة البيئة في العالم، ومساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة  
في التصدي للتحديات البيئية

تقرير المدير التنفيذي

إضافة

استعراض السياسات والإستراتيجيات المائية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة:  
القضايا الرئيسية وخيارات السياسات العامة

أعدت هذه الوثيقة عملاً بمقرر مجلس الإدارة ١١/٢١ الصادر في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١ بشأن  
السياسات والإستراتيجيات المائية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

## أولاً - مدى التقدم في تنفيذ المقرر ١١/٢١ لمجلس الإدارة

١ - أعطى الاهتمام الدولي الذي نشأ منذ الدورة الحادية والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في شباط/فبراير ٢٠٠١ زخماً إضافياً وحججاً قوية لتقوية السياسات والإستراتيجيات المائية. وقد توافق انعقاد الدورة الحادية والعشرون لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً والتي أقر فيها المجلس السياسات والإستراتيجيات المائية مع الاجتماع الثاني للمنتدى البيئي الوزاري العالمي والذي عنى أساساً بتعزيز الترابط بين السياسات العامة في المجال البيئي. وقد أصدر المنتدى إعلان مالمو الوزاري لسنة ٢٠٠٠ الذي أكد على التهديدات البيئية وأزمة المياه التي تواجه البشرية.

٢ - وكانت عملية تقوية وتحديث الإدارة البيئية الدولية موضوعاً رئيسياً في الاجتماع الثاني للمنتدى. كما سهلت مقرراته استعراض نقاط الضعف المؤسسية والحاجات والخيارات المستقبلية الخاصة بالإدارة البيئية الدولية. وقد تم توجيه اهتمام خاص للاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف والبرامج العالمية مثل اتفاقيات البحار الإقليمية وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية. وتعتبر قضايا السياسات العامة المتضمنة لتلك المرتبطة بالجوانب البيئية للمياه قضايا جوهرية عند استعراض حالة الإدارة البيئية الدولية. ويشكل تقرير الإدارة البيئية الدولية جزءاً كبيراً من المناقشات التي تمت بالاجتماع الثالث للمنتدى والدورة الاستثنائية السابعة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي عقدت في كارتاخينا، كولومبيا في شباط/فبراير ٢٠٠٢ والتي قدم إليها أيضاً تقرير مرحلي بشأن تنفيذ السياسات والإستراتيجيات المائية. وقد نظر هذا الاجتماع أيضاً في تقرير المدير التنفيذي، والذي تضمن جزءاً كبيراً عن المياه وعن مساهمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة في القمة العالمية للتنمية المستدامة بجوهانسبرغ، جنوب أفريقيا في آب/أغسطس ٢٠٠٢.

٣ - أعطت السياسات والإستراتيجيات المائية بعداً إستراتيجياً لمشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الإعداد للقمة العالمية للتنمية المستدامة، وبالأخص في التقييم الشامل للفصلين ١٧ و١٨ من جدول أعمال القرن ٢١، والمتعلق بالمياه العذبة والبيئة الساحلية والبيئة البحرية. وقد دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة سلسلة من الاجتماعات التحضيرية الإقليمية ودون الإقليمية في جميع أنحاء العالم للتعريف بالإنجازات والإخفاقات والقضايا الملحة المتعلقة بالفصلين ١٧ و١٨ من جدول أعمال القرن ٢١. وقد لعبت هذه الاجتماعات دوراً رئيسياً في بلورة آراء الحكومات وتنظيمات المجتمع المدني والقطاع الخاص تجاه دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في معالجة الجوانب البيئية للمياه.

٤ - وردت المعلومات التفصيلية الخاصة بمدى التقدم في تنفيذ السياسات والإستراتيجيات المائية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي تغطي مجالات مثل تلك الخاصة بتقييم موارد المياه العالمية وإدارة موارد المياه العالمية والتنسيق والشراكات والإجراءات المنظمة بالوثيقة UNEP/GC.22/INF/21. وستشكل نتائج استعراض السياسات والإستراتيجيات المائية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أساساً لتوصيات محددة تتعلق بتنفيذ إجراءات داعمة.

ثانياً - استعراض السياسات والإستراتيجيات المائية  
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: القضايا الرئيسية  
وخيارات السياسات العامة

ألف - معلومات أساسية

٥ - طلب مجلس الإدارة في مقره ١١/٢١ من المدير التنفيذي تحديد القضايا الرئيسية للسياسات، والخاصة بالجوانب البيئية للمياه، والتي برزت من الأنشطة التي قام بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتوافق مع مقررات اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة وإعلان نيروبي بشأن دور وولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإعلان مالو الوزاري، ونتائج الاستعراض الشامل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، كما طلب منه اقتراح خيارات السياسات العامة لمجلس الإدارة في دورته الثانية والعشرين. وتوجز هذه الوثيقة بداية القضايا الرئيسية وخيارات السياسات العامة التي تم تحديدها، ثم تقوم بدراسة الخيارات من منظور برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم تنفيذ السياسات والإستراتيجيات المائية.

باء - القضايا الرئيسية وخيارات السياسات

١ - عرض مجمل

٦ - تم الإنفاق على القضايا الرئيسية وخيارات السياسات المتعلقة بالمياه على أساس متواصل من خلال عمليات حكومية دولية سبقت جدول أعمال القرن ٢١، والتي نتيج أكثر النقاط صلة بعملية بداية الاستعراض. ويعطى كل من الفصلين ١٧، ١٨ والذين يغطيان قضايا البحار والمياه العذبة على التوالي، مع دورات اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة والاستعراض الذي تم في ١٩٩٧ للخمس سنوات التي تلت قمة الأرض بريو، واجتماعات اللجنة التحضيرية للقمة العالمية للتنمية المستدامة والقمة العالمية ذاتها إتجاهاً واضحاً عن القضايا وخيارات السياسات لتناول هذه الموضوعات. كما تعطى أيضاً العمليات الأخرى وبوجه خاص اللوائح المعنية بالمياه والإصحاح والطاقة والصحة والزراعة والتنوع الأحيائي، وكذلك المننديان العالميان الأول والثاني للمياه إتجاهاً واضحاً عن القضايا الرئيسية وخيارات السياسات. وقد أعطى الاستعراض الخاص بكل من برنامج العمل العالمي واللجنة العالمية المعنية بالسدود مؤشرات واضحة عن القضايا وخيارات السياسات. ويمكن الحصول على المعلومات التفصيلية الخاصة بهذه العمليات الحكومية الدولية من الوثيقة UNEP/GC.22/INF/21.

٧ - يعكس التطور العام للقضايا وخيارات السياسات اقتناعاً متزايداً بأن الإدارة المستدامة بيئياً لموارد المياه هي حجر الزاوية في عملية التنمية المستدامة وتقليل الفقر، وأن النهج المتكاملة بيئياً واجتماعياً واقتصادياً ضرورية لتحقيق إدارة مائية مستدامة بيئياً.

٨ - وعلى الرغم من وجود اتفاق كبير على ما يُتطلب عمله إلا أن الإجراءات المتخذة تظل قاصرة جداً بالنظر لما هو ضروري للتصدي لأزمة المياه. ولذلك فإن القضية الرئيسية الأكثر أهمية هي وضع قيود إجبارية لتنفيذ هذه الإجراءات.

## ٢ - عرض لأهم الخيارات المقترحة

٩ - يمكن تحديد خيارات السياسات التالية على ضوء الأنشطة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة عند تنفيذ برنامج عمل القرن ٢١، المبادرات المائية الإقليمية والدولية واستعراض شامل لما تم تنفيذه من مبادرات مائية رئيسية خلال عشر سنوات ونتائج القمة العالمية الأخيرة للتنمية المستدامة.

١٠ - هناك اتفاق واضح على القضايا الرئيسية وخيارات السياسات الخاصة بمعالجتها. وحيث أنه من المسلم به وجود خلافات في الرأي حول خيارات السياسات المختلفة التي يجب التركيز عليها فإن هذه الخلافات لا تشكل عائقاً عند التبني العاجل والملح لإجراءات أكثر فاعلية. وكما تبين آنفاً فإن الفشل الكبير في تنفيذ الإجراءات الضرورية هو القضية الرئيسية الغالبة، ولذلك فإن التهديد الناجم عن أزمة المياه سيتحول إلى كارثة بيئية واجتماعية واقتصادية في أجزاء كثيرة من العالم، وبالتالي سيؤدي ذلك إلى عرقلة التقدم نحو التنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر.

١١ - لا يستطيع برنامج الأمم المتحدة للبيئة التركيز على كل القضايا الرئيسية أو محاولة مساعدة البلدان في تنفيذ كل خيارات السياسات ذات الأولوية. ومع ذلك فقد أتاحت نتائج العمليات المدرجة عليه توجهاً واضحاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة نحو الإجراءات ذات الأولوية الخاصة بالمياه والمجالات التي تعكسها الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٤ والتي تتيح لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم مساهمة ملموسة.

١٢ - تشمل الأنشطة المتعلقة بالمياه والتي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة على:

(أ) تنفيذ وتفتيح إستراتيجيات وسياسات المياه لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة في ضوء نتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، وذلك عن طريق تطوير سياسات ومبادئ توجيهية وصكوك اقتصادية، وأدوات قانونية، ونهج إدارة تشاركية للإدارة المتكاملة لموارد المياه تربط بين الأهداف البيئية والتنمية المستدامة؛

(ب) تقييم مدى تعرض المياه العذبة، بما في ذلك المياه الجوفية، على المستوى العالمي والإقليمي وذلك عن طريق تقديم مدخلات موضوعية في المبادرات مثل التقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA) والبرنامج العالمي لتقييم المياه؛

(ج) تقييم إستدامة استخدام موارد المياه، بما في ذلك المياه العذبة والبحرية، على المستوى الإقليمي والعالمي عن طريق إنشاء التقييم العالمي للمياه الدولية لعملية تحقيق مستمرة لحالة مسطحات المياه المعرضة، والأسباب الاقتصادية والاجتماعية لتدهورها، بما في ذلك عدم القدرة على تنفيذ الإجراءات العلاجية والتخفيفية الضرورية؛

(د) تقديم الإنذار المبكر بالأخطار الناشئة الواقعة على النظم الأيكولوجية المائية، وذلك من أجل زيادة تدعيم التقييم العالمي للمياه الدولية؛

(هـ) تنظيم عمليات متعددة أصحاب المصلحة لتشجيع الحوار بشأن الإدارة المستدامة لموارد المياه عن طريق مشروع السدود والتنمية (DDP) إستناداً إلى النتائج التي توصل إليها تقرير اللجنة العالمية المستقلة المعنية بالسدود وعن طريق توسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة في قضايا السياسات؛

(و) تعزيز وضع وتنفيذ الإستراتيجيات والسياسات الحكومية الدولية لحماية وحفظ التنوع البيولوجي المائي والمحافظة على قيمته؛

(ز) تدنية تدهور موارد وإمدادات المياه عن طريق تطوير نهج كلى تجاه قضايا الإصحاح يشمل تقديم المعالجة للمياه المستخدمة وإتباع عمليات الإنتاج الأنظف؛

(ح) التعاون والتعاقد مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء لتشجيع الطرق المستدامة بيئياً لزيادة إمدادات المياه، بما في ذلك تطوير ونشر آليات التمويل المبتكرة والتكنولوجيات السليمة بيئياً للتقليل من الطلب على المياه وزيادة إمداداته؛

(ط) دعم مواصلة تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية طبقاً لما تدعو إليه خطة التنفيذ للقمة العالمية للتنمية المستدامة، وذلك بعدة طرق من بينها وضع وتدعيم برامج العمل القطرية – ودون الإقليمية والإقليمية لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية؛

(ى) دمج أنشطة برنامج العمل العالمي مع الجهود المتواصلة لتطوير وتنفيذ برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(ك) العمل مع منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والإصحاح (WSSCC) والشركاء الآخرين لتطوير المعالجة المستدامة للمياه المستخدمة في المناطق الساحلية كمساهمة في تحقيق هدف القمة العالمية الخاص بالإصحاح بطريقة متجاوبة بيئياً؛

(ل) تشجيع اعتماد خطة العمل الإستراتيجية والمبادئ التوجيهية المعنية بالمياه البلدية المستعملة وتنفيذها على المستوى العالمي بصورة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والإصحاح، وذلك عن طريق مناصرة النهج المبتكرة للوضع المؤسسي واللوائح وتشجيع التكنولوجيات السليمة بيئياً منخفضة التكلفة، وبدء مشروعات رائدة قابلة للتكرار؛

(م) المساهمة في الجهود الرامية لبدء عملية منتظمة من إعداد التقارير عن حالة البيئة البحرية وتقييمها على نحو ما تدعو إليه خطة تنفيذ القمة العالمية؛

(ن) تشجيع تنفيذ المبادئ التوجيهية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وأحواض الأنهار عن طريق مشروعات البيان العملي في الأحواض الرئيسية والمناطق الساحلية المرتبطة بها؛

(س) وضع وتنفيذ مبادئ توجيهية للتصدي للضغوط الأخرى التي تؤثر في المناطق الساحلية، بما في ذلك التغييرات المادية وتدمير الموائل والتركيزات الزائدة من المغذيات؛

(ع) استخدام الشبكة العالمية لاتفاقيات البحار الإقليمية، وخطط العمل كمنصة إنطلاق لتنفيذ إستراتيجيات وسياسات المياه التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من حيث صلتها بالبيئة الساحلية والبحرية، وذلك بالتعاون الكامل مع المكاتب الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

### جيم – نقاط الاستعراض الرئيسية

١٣ - يمكن استنباط عدد من النتائج الهامة من القضايا الرئيسية للسياسات التي تم تحديدها عند تنفيذ إستراتيجيات وسياسات المياه ومن تداعيات التطورات الأخيرة ذات الصلة بالمياه وبخاصة تلك التداعيات التي تتناولها هذه الوثيقة بالتحليل ويمكن إيجاز هذه النتائج على النحو التالي:

(أ) استعراض إستراتيجيات وسياسات المياه مع ضرورة الوضع في الاعتبار مسألة التماسك التنظيمي. وترى الجماعة الدولية بأسرها بما لا يدع مجالاً للشك أن دور ومهام برنامج الأمم المتحدة للبيئة يجب أن يكون تعزيز صوت البيئة للجماعة الدولية؛

(ب) في أيار/مايو ٢٠٠٢ أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريره الثالث من سلسلة توقعات البيئة العالمية GEO-3. وقد حدد هذا التقرير طائفة واسعة من قضايا المياه الحالية والناشئة التي تحتاج للعلاج حتى يحقق العالم التنمية المستدامة. وقد كان الكثير من هذه القضايا محلاً لمقررات من جانب مجلس الإدارة في عام ٢٠٠١، ومن أبرزها المقررات القاضية بتشجيعه الحوار الإقليمي والحكومي الدولي بشأن المياه، وتعزيز برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، وتحسين الإطار الإستراتيجي للتقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA) وبرنامجها وتيسير التعاون الإقليمي بشأن نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً؛

(ج) فيما يتعلق بتنفيذ خيارات السياسات الخاصة بالجوانب البيئية لمشاكل المياه الرئيسية، ينبغي النظر المتأنى لكيفية تحسين أداء برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لاسيما فيما يتعلق بقضايا المياه العذبة وبما يتمشى مع دعوات الجماعة الدولية إلى تعزيز الصوت البيئي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتمثل الدورة الثانية والعشرون لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة فرصة مثالية لتعزيز مكون المياه العذبة في إستراتيجيات وسياسات المياه، وثمة أسباب قوية لذلك، من بينها مناقشات مجلس الإدارة حول هذه المسألة؛

(د) يتطلب جدول أعمال القرن ٢١ من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يوسع من نطاق وعمق برنامجها، وازعاً في الاعتبار الجوانب الإنمائية للمسائل البيئية، ودعم الدور الحفاز والتنسيقي ودعم الحكومات والوكالات الإنمائية ولأجهزة الأخرى في مجال إدماج الجوانب البيئية في سياساتها وبرامجها الإنمائية؛

(هـ) أشار المقرر د.١ - ٤/٥ الصادر في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨ لمجلس الإدارة إلى أن الفصل ١٨ من جدول أعمال القرن ٢١ الذي يتناول حالة موارد المياه العذبة في العالم، يدعو إلى اتخاذ إجراءات على مختلف المستويات من أجل التنمية المستدامة للمياه العذبة؛

(و) ناشدت اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة بمقرها ١/٦ في ١ أيار/مايو ١٩٩٨ برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاضطلاع بدور حيوي في الجوانب البيئية للتنمية المستدامة للمياه العذبة. وقد أقر مجلس الإدارة بأهمية تمويل الجوانب البيئية في مشروعات وبرامج موارد المياه العذبة، بروح جدول أعمال القرن ٢١ ومع مراعاة الفرع دال من المقرر ١/٦؛

(ز) يضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - على نحو ما يؤكد الفصل ٣٨ من جدول أعمال القرن ٢١ وتؤكد اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة - بدور رئيسي داخل منظومة الأمم المتحدة في مجال توجيه وتنسيق السياسات في مجال المياه. ويقع على عاتقه في إطار هذا الدور مسؤولية كبرى تتمثل في تيسير إدماج الجوانب البيئية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في مناقشات السياسات التي تشمل قضايا المياه العذبة، وقد أدى هذا الدور التيسيري إلى قيام المؤتمر الوزاري الأفريقي المعنى بالمياه؛

(ح) وثمة أسباب قوية لتوحيد أنشطة تقييم المياه، بالاستفادة من التقدم الذي أحرز ومراعاة تداعيات التطورات الأخيرة. ويمكن أن تكون البنات الأساسية لعملية التوحيد هذه أن تشمل التقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA)، وبرنامج نوعية المياه التابع للنظام العالمي للرصد البيئي، وتقييمات تعرض المياه الجوفية، والتقييم العالمي للبيئة البحرية وتقييم الأنشطة البرية. إن الأهداف الإنمائية للألفية وخطة تنفيذ القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة توفر الأساس لإجراء أنواع جديدة من التقييمات تركز على تلك المجالات من أمثال الإصحاح، والأوضاع الخاصة بالمياه في عالم يسير في درب التحضر السريع ومجالات أخرى. ويمكن لعملية توقعات البيئة العالمية أن تسهم أيضاً بقدر كبير في تقييمات السياسات المتعلقة بالمياه؛

(ط) يقع جزء من أهم الأعمال التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبخاصة في تطوير تفهم أفضل لحالة موارد المياه العذبة على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، وفي تحديد وتيسير إجراءات تصحيحية فعالة. ومن بين أنشطة التقييم الرئيسية التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تحديد وتحليل التغيرات والاتجاهات في حالة كمية ونوعية المياه على أساس عالمي وإقليمي ودون إقليمي، وفي مصادر وتأثيرات الملوثات والأنشطة الأرضية، وللعوامل الاقتصادية والاجتماعية الدافعة ذات الصلة؛

(ي) توفر نتائج الاستعراض الحكومي الدولي لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية توجيهاً إستراتيجياً لمواصلة تنفيذ البرنامج. وقد أعتمد الاستعراض الحكومي الدولي كذلك عدداً من التوصيات التي ينبغي أن تدمج بالكامل في إستراتيجيات وسياسات المياه. وتولى خطة التنفيذ الخاصة بالقمة العالمية للتنمية المستدامة درجة عالية من الاهتمام بالقضايا التي يتناولها حالياً برنامج العمل العالمي؛

(ك) إن إعادة الحيوية لبرنامج البحار الإقليمية قد أعطى نتائج، وينبغي بذل المزيد من الجهود لتوحيد العملية. إن تشجيع أوجه التوافق والتعاون الأوثق مع مختلف أصحاب المصلحة ينبغي أن يحظى بالاهتمام الكبير؛

(ل) إن عناصر المياه العذبة في سياسات وإستراتيجيات المياه يجب أن تزداد وتتغرز. ومن الضروري والحيوي إدماج أطر العمل في إستراتيجيات وسياسات المياه. ويمكن الحصول على المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع من الوثيقة UNEP/GC.22/INF/35. وقد أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاورات كثيرة فيما بين الحكومات وهناك توافق واضح في الآراء بأن تحسين أداء برنامج الأمم المتحدة

للبيئة من بين الأولويات الكبرى، مع ضرورة توجيه هذا الأداء نحو تقديم توجيهات السياسات العملية بشكل شامل، وعمل برامج صديقة للبيئة حول كيفية تحقيق استخدام المياه المستدام بيئياً بما يتماشى مع الأولوية الكبرى المتمثلة في التقليل من الفقر. ويتمشى هذا التوافق في الآراء مع الأولويات المنقح عليها دولياً، ومع الولاية الشاملة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(م) قد يود المجلس في استعراضه إن يبحث إلى جانب قضايا أخرى الآتي:

١٠٠ طبيعة الأهداف الموضوعية التي هو على استعداد لدعمها من أجل ضمان النهوض كثيراً بإستراتيجيات وسياسات المياه؛

٢٠٠ كيفية ربط برنامج الأمم المتحدة للبيئة بين الجوانب الناشئة ذات الأهمية للمياه العذبة والبيئة الساحلية والبحرية؛

٣٠٠ كيفية العمل بشأن قضايا المياه المهمة للغاية التي يحددها المجلس في تقريره إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والخمسين بشأن مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وكذلك النتائج الناشئة عن القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة؛

(ن) هناك حاجة لزيادة الموارد والقدرات الضرورية للتنفيذ الفعال لإستراتيجيات وسياسات المياه. وقد تطورت أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ذات الصلة بالمياه منذ انعقاد مؤتمر البيئة والتنمية التابع للأمم المتحدة في ١٩٩٢ وأصبحت موجهة بصورة أفضل ومتكاملة وذلك استجابة لاحتياجات البلدان والمؤسسات والسكان. إن السرعة والشدة والفعالية التي يتم بها تنفيذ المهام المسندة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يمكن تنفيذها حيث تتحدد تبعاً لعدد من العوامل بما في ذلك الموارد البشرية والمالية. وهناك تفاوت كبير بين المهام الكبرى التي ينطوي عليها تنفيذ أنشطة تقويم المياه التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من ناحية، وبرنامج العمل العالمي، وبرنامج البحار الإقليمية وأنشطة المياه العذبة، استجابة لطلبات الحكومات، قياماً بالدور المسند لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة ومتابعة لنتائج الاجتماعات الإقليمية والدولية والحكومية الدولية بشأن المياه ومن ناحية أخرى الموارد المتاحة. وفي الدورة التاسعة عشرة وفي الوثيقة UNEP/GC.19/20 قدر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة كجزء من استعداداته لاستعراض وتقييم جدول أعمال القرن ٢١ لعام ١٩٩٧ التكاليف التي يتحملها برنامج الأمم المتحدة للبيئة للتنفيذ الكامل لتلك الأجزاء من جدول أعمال القرن ٢١ الموصى بوضعها موضع الاهتمام بما في ذلك الفصلين ١٧،١٨ على التوالي اللذان يتناولان المياه العذبة والقضايا البيئية الساحلية والبحرية.

ثالثاً – الإجراءات التي يقترح أن يقوم بها مجلس الإدارة بشأن استعراض إستراتيجيات وسياسات المياه

إن مجلس الإدارة قد يود أن يبحث اتخاذ مقرر على غرار ما يلي:

استعراض إستراتيجيات وسياسات المياه التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة:

## قضايا السياسات الرئيسية وخيارات السياسات

### إن مجلس الإدارة،

إذ يشير أولاً إلى مقرراته التي أعتمدها أثناء الدورات السابقة، والمتعلقة بدور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إدارة بيئة المياه العذبة والساحلية والبحرية وإعلان نيروبي بشأن دور وولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكذلك إعلان مالمو الوزاري، ثانياً مقررات اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة المتعلقة بدور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ الفصلين ١٧، ١٨ من جدول أعمال القرن ٢١<sup>(١)</sup>، ثالثاً قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة بدور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إدارة المياه، رابعاً الأهداف الإنمائية للألفية، خامساً نتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، وسادساً إلى مبادرة الأمين العام بشأن المياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي.

### ألف - تقييم موارد المياه

١ - يرحب بالمساهمة الكبيرة من جانب حكومة كندا لاستعراض برنامج نوعية المياه التابع لنظام رصد البيئة العالمي، ويناشد المدير التنفيذي أن ينفذ خطة العمل المصاغة حديثاً والتي تقدم لها حكومة كندا الدعم المؤسسي والمالي؛

٢ - يعرب عن رضائه للمدير التنفيذي للجهود التي بذلها، أولاً لدعم تقييم تعرض المياه الجوفية، ثانياً نشر الرسوم البيانية الحيوية الخاصة بالمياه وأطلس اتفاقات المياه العذبة، التي مثلت مساهمات مهمة في القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة؛

٣ - يطلب في ضوء التقدم المحرز في تنفيذ مشروع التقييم العالمي للمياه الدولية الذي يأخذ به علماء مع الرضا، يطلب إلى المدير التنفيذي أن يتخذ التدابير الضرورية لمواصلة تعزيز المشروع، بغية وضع أساس ثابت لمشروع التقييم العالمي المستمر؛

٤ - يطلب كذلك إلى المدير التنفيذي أن يعمل على تحقيق الأهداف المحددة في مقرر مجلس الإدارة رقم ١٣/٢١ الصادر في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١، بشأن التقييم العالمي البحري ويرحب كذلك بالجهود التي تبذل حالياً لترجمة أهداف القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة إلى أعمال، وهي الأهداف ذات الصلة بالتعاون والتضافر في هذا المجال على مستوى منظومة الأمم المتحدة؛

٥ - يدعو كذلك المدير التنفيذي إلى دعم وتعزيز التقييم المستمر لتعرض المياه الجوفية.

### باء - إدارة موارد المياه

١ - برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية

(أ) تنسيق برنامج العمل العالمي

إن مجلس الإدارة،

١ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يواصل المساهمة في عمل فريق التنسيق غير النظامي والمعنى بالبحار والسواحل والجزر، الذي تشكل من قبل القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة بغية، أولاً، المساهمة في عمل اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة في رصد نتائج القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، ثانياً، خلق أوجه توافق نشاطي بين شركاء النوع الثاني ذات الصلة بالقضايا الساحلية والبحرية؛

٢ - يحث الحكومات والمنظمات الدولية التي في مركز يمكنها من ذلك، أن تزيد من المساهمات العامة في الصندوق الإستثماني لدعم تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، وتبادل المعلومات ذات الصلة والمساعدة التقنية، ويحث برنامج الأمم المتحدة للبيئة على حشد مساهمين جدد؛

(ب) من قمم التلال إلى البحار

١ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يشجع مفهوم المنطقة الساحلية المتكاملة وإدارة أحواض الأنهار ولتيسير الإدارة العلمية كلما أمكن والأواصر المؤسسية بين إدارة المياه العذبة وإدارة المناطق البحرية والساحلية؛

٢ - يحث الحكومات على تحسين الاتصال متعدد أصحاب المصلحة، والتعاون بشأن القضايا الخاصة بالمياه العذبة، والسواحل والبحار، على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية؛

(ج) تشجيع التدابير الوطنية لحماية البيئة البحرية

١ - يحث الحكومات على مواصلة تعزيز وتسريع جهودها لتنفيذ برنامج العمل العالمي على نحو ما يدعو إليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٤/٥٥ ألف المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، مقرر مجلس الإدارة د.١ - ٦/٧ والمؤرخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ والفقرة ٣٢ من خطة تنفيذ القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة<sup>(٢)</sup>؛

٢ - يحث الحكومات على ضمان مواصلة تنفيذ برنامج العمل العالمي عن طريق الانتقال من التقييم والتخطيط إلى العمل، بما يتفق مع أحكام برنامج العمل العالمي، تنفيذ، إلى جانب تدابير أخرى، برامج وطنية شفافة مزودة بالموارد، وتحظى بالمصادقة السياسية، في برامج الإنفاق العام المناسبة، ونظم مراقبة التلوث والتحكم فيه، والحوافز السوقية والمالية لإزالة القيود المفروضة على الصناعات ذاتياً، ومبادرات بناء القدرات؛

٣ - يشجع الحكومات، كلما كان ذلك ممكناً، على إجراء أنشطة وطنية لدعم أهداف برنامج العمل العالمي، داخل إطار إقليمي، والنظر في الجهود التي تبذلها الحكومات المجاورة وبرامج البحار الإقليمية كل على حدة؛

٤ - يحث الحكومات على إشراك مؤسسات التمويل الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين والجماعات الرئيسية، عن طريق الشراكات في الجهود الرامية لتنفيذ برنامج العمل العالمي؛

(د) الاستعراض الثاني لبرنامج العمل العالمي

١ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى مجلس الإدارة، في دورته العادية التالية، بشأن التحضيرات للاستعراض الثاني الحكومي الدولي لبرنامج العمل العالمي وذلك في ٢٠٠٦، بما في ذلك عروض الحكومات لاستضافة الاستعراض الحكومي الدولي؛

٢ - يدعو الحكومات لأن تقدم موارد إضافية للتنفيذ الفعال لتوصيات اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي الأول بشأن برنامج العمل العالمي وأيضاً لتعزيز القدرات المؤسسية لدى مكتب التنسيق لبرنامج العمل العالمي لمساعدته في تقديم العون للحكومات في تنسيق أهداف البرنامج داخل أطر السياسات القائمة وفي وضع برامج عمل وطنية بشأن الأنشطة البرية؛

٢ - البحار الإقليمية

٣ - يعرب عن تقديره للمدير التنفيذي لما أحرزه من تقدم في إضفاء الحيوية على برنامج البحار الإقليمية، ويرحب بنتائج مؤتمر الشراكة بشأن الحماية والإدارة والتطوير للبيئة الساحلية والبحرية في إقليم جنوب الصحراء الأفريقية، وذلك في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛

٤ - يحيط علماً بالإشارة إلى البحار الإقليمية في خطة التنفيذ التي اعتمدها القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، وبخاصة من حيث ما يتعلق بضرورة تعزيز التعاون والتنسيق الإقليميين؛

٥ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يشجع الاستخدام الأكثر اتساعاً للشبكة العالمية لاتفاقات وخطط عمل البحار الإقليمية، بالتعاون الكامل مع المكاتب الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، كمنصة انطلاق، أولاً، لتنفيذ إستراتيجيات وسياسات المياه لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة من حيث علاقتها بالبيئة الساحلية والبحرية، ثانياً، تنفيذ مبادئ التنمية المستدامة، وثالثاً، التنفيذ الإقليمي للاتفاقات والبرامج والمبادرات العالمية وللمساهمة في برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية النامية الصغيرة؛

٣ - الدول الجزرية النامية الصغيرة

١ - يعرب عن تقديره للمساهمة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ برنامج عمل بربادوس بشأن الدول الجزرية النامية الصغيرة؛

٢ - يدعو الحكومات لأن تقدم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الموارد الضرورية لتعزيز دورها في الاستعراض الشامل لتنفيذ خطة عمل بربادوس، التي، تتمشى مع خطة التنفيذ الخاصة بالقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، التي ستعقد في ٢٠٠٤ طبقاً للأحكام الواردة في قرار الجمعية العامة د.إ. - ٢/٢٢ المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩؛

## ٤ - المياه المستعملة (برنامج العمل العالمي والمياه العذبة)

١ - يرحب بمشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في فريق مهمة مشروع الألفية بشأن المياه والإصحاح التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة، والتي تهدف في نهاية الأمر إلى التأكد من أن جميع البلدان النامية تقي بالأهداف الإنمائية للألفية؛

٢ - يشير إلى قرار مجلس الإدارة ١، الجزء الثالث، الفقرة ٢ (ج) الصادر في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٢: المقررات ٧/١١، الجزء الخامس، الصادر في ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٣، بشأن المياه، ٥/١٢/١٢ الصادر في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٤، بشأن المياه، ٣٩/١٦ والصادر في ٣١ أيار/مايو ١٩٩١، بشأن موارد المياه العذبة، د.١ - ٤/٥ الصادر في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨، بشأن المياه العذبة و١١/٢١ الصادر في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١ بشأن إستراتيجيات وسياسات المياه التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

٣ - يطلب إلى المدير التنفيذي وضع ورقة إستراتيجيات بشأن الأبعاد البيئية لإمدادات المياه والإصحاح في إطار الإدارة المتكاملة لموارد المياه، وللتعاون مع منظمات وبرامج الأمم المتحدة المعنية لوضع مؤشرات لتقييم تأثيرات تقديم الإصحاح المحسن بشأن الصحة والرفاه للسكان وللبيئة؛

٤ - يؤيد المبادئ الرئيسية للإرشاد بشأن إدارة المياه البلدية المستعملة، التي توضع بصورة مشتركة بواسطة برنامج العمل العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج المستوطنات البشرية التابع للأمم المتحدة والمجلس التعاوني للإمدادات المياه والإصحاح<sup>(٣)</sup>، التي تشير إلى توافق الآراء عالمياً بشأن النهج المبتكرة في إدارة المياه البلدية المستعملة، ويؤيد وضع قوائم مراجعة دورية ومرفقات إقليمية، تتناول الاحتياجات المحددة والتي تنشأ أولاً بأول داخل الأقاليم كل على حدة؛

٥ - يطلب إلى المدير التنفيذي لأن يقيم جدول تنظيم برنامج عمل مشترك للمياه البلدية المستعملة بالتعاون مع الشركاء في إطار برنامج العمل العالمي ألا وهو، منظمة الصحة العالمية، المجلس التعاوني لإمدادات المياه والإصحاح، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومع فريق المهمة لمشروع الألفية بشأن المياه والإصحاح، وفي إطار برنامج البحار الإقليمية، والمشاورات الإقليمية المتعلقة بتطوير وفيما بعد إن أمكن تنفيذ الأرقام المستهدفة لإنبعاثات المياه المستعملة الإقليمية والقطرية؛

### ٥ - المياه العذبة

١ - يؤيد التدابير المقترحة لتعزيز عنصر المياه العذبة في سياسات وإستراتيجيات المياه<sup>(٤)</sup> وتشكيل إطار عمل في ٢٠٠٣ وكذلك خلال فترة السنتين التاليتين، ٢٠٠٤-٢٠٠٥؛

٢ - يدعو الحكومات إلى أن تعزز القدرات المؤسسية والمالية للأمانة وذلك من أجل النهوض بتنفيذ عنصر المياه العذبة في إستراتيجيات وسياسات المياه؛

٣ - يطلب إلى المدير التنفيذي بالنظر إلى التدابير المهمة المتخذة لتعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في برامج المياه الدولية التابعة لمرفق البيئة العالمية، اتخاذ الإجراءات الضرورية لدعم

التدخلات القطرية في إدارة أحواض المياه العذبة ومشروعات المياه الدولية المحددة، وبرنامج العمل العالمي، وبرنامج البحار الإقليمية والإدارة المتكاملة الساحلية ولأحواض الأنهار؛

٤ - يرحب بقضايا السياسات الرئيسية للإدارة البيئية للمياه التي يحددها المدير التنفيذي<sup>(٥)</sup>؛

## ٦ - المياه للمدن

يطلب إلى المدير التنفيذي أن يعزز التعاون المستمر بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية داخل إطار برنامج المياه للمدن، مع تركيز خاص على أفريقيا؛

## جيم - التنفيذ الإقليمي

١ - يرحب بالجهود التي تبذل حالياً من أجل التنفيذ الإقليمي لإستراتيجيات وسياسات المياه التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة<sup>(٦)</sup>، بما في ذلك إنشاء المؤتمر الوزاري الأفريقي المعنى بالمياه؛

٢ - يطلب إلى المدير التنفيذي اتخاذ التدابير الضرورية بما في ذلك تقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة القانونية والتقنية بناء على طلب الأطراف من أجل تعزيز التعاون بشأن الاتفاقات الإقليمية ودون الإقليمية والإستراتيجيات والمبادرات الرامية لتحقيق الإدارة السليمة بيئياً للأنصبة من الأنهار ومستجمعات المياه، والبحيرات؛

## دال - التنسيق العالمي لليوم العالمي للمياه، السنة الدولية للمياه العذبة والمندى الثالث العالمي للمياه

١ - يرحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٦/٥٥ الصادر في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ والذي يعلن ٢٠٠٣ عاماً دولياً للمياه العذبة؛

٢ - يرحب بمقرر اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه واللجنة الإدارية المعنية بالتنسيق والذي يقضى بضرورة أن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور الوكالة القائدة على مستوى منظومة الأمم المتحدة للاحتفال باليوم العالمي للمياه في ٢٠٠٣؛

٣ - يدعم المشاركة الفعالة من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العملية التحضيرية للمندى العالمي الثالث للمياه المقرر عقده باليابان في آذار/مارس ٢٠٠٣؛

٤ - يطلب إلى المدير التنفيذي اتخاذ جميع الخطوات الضرورية لتعزيز مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في يوم المياه العالمي في ٢٠٠٣، العام الدولي للمياه العذبة، اللذان سيحتفل بهما في ٢٠٠٣، والمندى العالمي الثالث للمياه في ٢٠٠٣، لتقديم إنجاز إدارة المياه العذبة المستدامة بيئياً كأحد أعمدة التنمية المستدامة بما في ذلك التخفيف من حدة الفقر؛

هاء - سبل تنفيذ إستراتيجيات وسياسات المياه

١ - يشير إلى تقرير المدير التنفيذي<sup>(٧)</sup> إلى مجلس الإدارة في دورته التاسعة عشرة بشأن التكاليف التقديرية لبرنامج الأمم المتحدة للتنفيذ الكامل لتلك الأجزاء من جدول أعمال القرن ٢١ الذي يوصى اهتمام البرنامج بها؛

٢ - يناشد الحكومات أن تقدم موارد مالية إضافية لتعزيز القدرات البشرية والتقنية والمؤسسية إلى الأمانة لتنفيذ المسؤوليات الموكلة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة، والأجهزة الحاكمة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، الأجهزة الحكومية الدولية، المنظمات الإقليمية والحكومات كل علي حدة.

-----

حواشي:

- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (مطبوع الأمم المتحدة، رقم المبيع ٨-١-٩٣ والتصويبات)، المجلد الأول، القرار الذي أعتد بقرار المؤتمر ١، المرفق الأول.
- (٢) تقرير القمة العالمية للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (مطبوع الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1) الفصل الأول، القرار ٢ المرفق.
- (٣) UNEP/GC.22/INF/4.
- (٤) UNEP/GC.22/2, UNEP/GC.22/2/Add.3 and UNEP/GC.22/INF/35.
- (٥) UNEP/GC.22/2, UNEP/GC.22/2/Add.3 and UNEP/GC.22/INF/35.
- (٦) UNEP/GC.22/WPS/INF.
- (٧) UNEP/GC.19/20.